المناظرات التلفزيونية بدأت في اختبار لقوة شخصية المرشحين

سباق الرئاسة الأمريكية: أوباما ورومني وجهاً لوجه.. أخيراً

■ الرئيس المنتهية ولايته يدخل المعركة من موقع قوة استناداً لآخر استطلاعات الرأي

أوباما

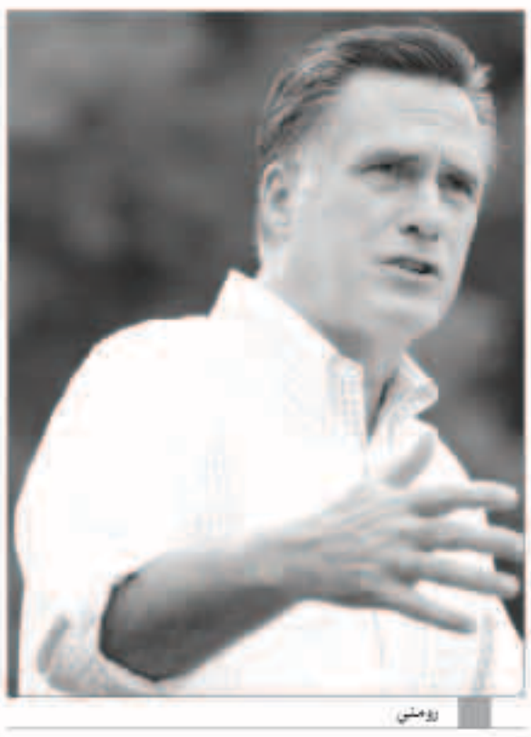
رومني

دنفر «الولايات المتحدة» - «ا. ف. ب»: تواجه الرئيس الامريكي باراك اوباما ومنافسه الجمهوري ميت رومني مساء الامس في مدينة دنفر بولاية كولورادو «غرب»، في اولى المناظرات التلفزيونية الثلاث المقررة بينهما في اختبار لقوة شخصية المرشحين ينطوي على مجازفات كبرى وتابعه عشرات ملايين الامريكيين.

وينطلق باراك اوباما في المعركة من موقع قوة، مع تقدم واضح في استطلاعات الرأي، ومنح اخر الاستطلاعات الذي اجراه معهد غالوب اوباما 50 في المئة من نوايا التصويت مقابل 44 في المئة لميت رومني، وهو فارق يفوق هامش الخطأ في الاستطلاع.

وبالنسبة لميت رومني، فان المناظرة التي يثنيها كبرى القنوات الامريكية تعطيه منبرا استثنائيا لقلب المعادلة قبل خمسة اسابيع من انتخابات السادس من نوفمبر. في الوقت الذي لم يتح له اختياره بول رايان في اغسطس كمرشح لمنصب نائب الرئيس ولا مؤتمر الحزب الجمهوري لتنصيبه، احراز تقدم في استطلاعات الرأي.

واحتل موضوعا الاقتصاد والعمل الحيز الاساسي من المناظرة التي استمرت 90 دقيقة. وتم التطرق ايضا الى الملف الصحي ودور الدولة.

ومن المتوقع ان يتابع المناظرة اكثر من 50 مليون مشاهد.

وفي العام 2008 تابع 52 مليون مشاهد اول مناظرة بين باراك اوباما وجون ماكين فيما اجتذبت المناظرة بين المرشحين لمنصب نائب الرئيس انذاك مع الجمهورية سارة بالين حوالى 70 مليون مشاهد.

والرئيس الامريكي، المعروف بطلاقته في الخطب الطويلة اكثر من المناظرات، امضى يومي الاثنين والثلاثاء في فندق في نيفادا «غرب» محاولا التركيز على قدرته على الاقناع خلال المناقشات العلنية والتي مارسها اخر مرة في اكتوبر 2008 قبل انتخابه في مواجهة جون ماكين.

ولا شك في انه سيتطرق الى مضمون الشريط المصور الذي تم تصويره من دون علم رومني في مايو وجرى بثه في سبتمبر، وفيه يقول المرشح الجمهوري للمتبرعين لحملته انه «ليس معنيا» بنسبة الـ47 في المئة من الامريكيين الذين لا يدفعون ضرائب، واصفا اياهم بانهم يعتبرون انفسهم «ضحايا» ويعتمدون على الدولة ويؤيدون حكم المرشح الديمقراطي.

كما يمكن التطرق الى سجلات ضرائب رومني خلال المناظرة بعدما نشرت صحيفة نيويورك تايمز الثلاثاء تحقيقا حول اجراءات الضرائب التي استخدمها صندوق باين كابيتال في جزر كايمان والتي ربما تكون اتاحت للمرشح وهو الرئيس السابق للصندوق، دفع ضرائب اقل.

كما سيكون الشعار الابرز بالنسبة لرومني هو «لا نستطيع القبول باربع سنوات اضافية مثل السنوات الاربع الماضية»، وهي العبارة التي اطلقها الاثنين خلال خطابه الاخير قبل ان يبدأ المرشح الجمهوري خلوته في فندق بوسط دنفر تحضيرا للمناظرة المنتظرة.

وما يمكن ان يساعد رومني ايضا الهفوة التي ارتكبها نائب الرئيس جو بايدن الثلاثاء حين تساءل في كارولاينا الشمالية قبل ان يصحح كلامه لاحقا، «كيف يمكنهم تبرير زيادة الضرائب على الطبقة الوسطى التي كانت مطمورة في السنوات الاربع الاخيرة؟».

■ هفوة بايدن الأخيرة استغلها فريق رومني لمهاجمة الديمقراطيين

وعلى الفور سلطت الاضواء على هفوة بايدن هذه التي سارع الجمهوريون الى اعتبارها اعترافا من الديمقراطيين قبل خمسة اسابيع من الانتخابات، بسوء ادائهم خلال ولاية اوباما.

لكن حجة عدم كفاءة الرئيس في مجال الوظائف فقدت بريقها مع تراجع معدل البطالة في اغسطس الى 8.1 في المئة. وفي ولاية اوهايو الحاسمة «شمال» بقيت نسبة البطالة 7.2 في المئة مقابل 10.6 في المئة في اوج الازمة الاقتصادية.

وبالتالي صعد رومني منذ ايام هجماته على باراك اوباما في مجال السياسة الخارجية واتهمه بالسذاجة والسلبية في التعامل مع الهجمات الاخيرة المناهضة للولايات المتحدة في العالم العربي او الملف النووي الايراني.

وقد اثار مفاجأة الثلاثاء باعلانه ان تاشيرات الدخول التي منحتها ادارة اوباما الى بعض القيمين غير الشرعيين في الولايات المتحدة لن تلغى، ما يشكل خطوة في اتجاه القاعدة الانتخابية للمتحدرين من دول امريكا اللاتينية الذين يجري التنافس على اصواتهم بشكل خاص في ولاية كولورادو.

إسطنبول تحتضن مؤتمر «نصرة المظلومين في بورما»

اسطنبول - «كونا»: بدأت في اسطنبول امس أعمال مؤتمر «نصرة المظلومين في بورما» بمشاركة اكثر من مئة شخصية من مختلف دول العالم. ويهدف المؤتمر الذي ينظم من قبل الهيئة الاسلامية العالمية للمحامين المنبثقة عن رابطة العالم الاسلامي لتعريف العالم باسره بالقضية البورمية وما يعانيه المسلمون من اضطهاد هناك.

ويسعى المؤتمر الى تنسيق جهود المنظمات الاغاثية والحقوقية العاملة في هذا المجال اضافة الى توقيع مذكرة قانونية تدين الاحداث الفعلية التي يواجهها المسلمون في بورما ورفعها لمجلس الامن ومحكمة الجنايات الدولية.

وسيقوم المؤتمر بتشكل لجنة قانونية تضم اساتذة في القانون الدولي ووزراء ودبلوماسيين ومحامين لمتابعة القضية وايصالها لجميع المنظمات العالمية والاعلام. ويعتبر هذا المؤتمر الأول من نوعه على مستوى القضايا الاسلامية من حيث المرافعة القانونية وتشكيل اللجان لرسم خارطة طريق عملية واضحة ومحددة.

نيجيريا: ارتفاع حصيلة ضحايا مذبحة المدينة الجامعية

كانو «نيجيريا» - «ا. ف. ب»: ارتفعت حصيلة مذبحة المدينة الجامعية في شمال شرق نيجيريا امس الاول من 26 الى 40 قتيلا على الاقل معظمهم من الطلبة الذين قتلوا بالرصاص او خنقا كما اعلن امس مسؤول جامعي.

وقال هذا المسؤول في كلية هندسة مدينة موبي «استنادا الى اقوال السكان قتل 40 شخصا على الاقل في هذا الهجوم» في حين اشارت الحصيلة السابقة الى 26 قتيلا.

واضاف طالبا عدم ذكر اسمه ان «20 جثة نقلت الى المشرحة في حين سلمت 15 جثة على الاقل للاسر المقيمين في موبي».

كما اسفر الهجوم عن اصابة 16 شخصا وفقا لحصيلة سابقة للصليب الاحمر. ووقعت هذه المجزرة صباح الثلاثاء بالقرب من كلية الهندسة في ضاحية مدنية موبي الواقعة في ولاية اداماوا، شمال شرق نيجيريا، ولا تزال دوافعها غير معروفة.

وتشهد هذه الولاية اداماوا اعمال عنف تلقي مسؤوليتها على مجموعة بوكو حرام الاسلامية المتطرفة.

والاسبوع الماضي اعلن الجيش النيجيري عن قتل زعيم بوكو حرام واعتقال اكثر من 150 عنصرا من المجموعة خلال عملية في المدينة.

الا ان عددا من المسؤولين لا يستبعدون ان تكون المأساة على صلة بانتخابات طلابية لان العديد من الضحايا كانوا من المرشحين لهذه الانتخابات التي اثارت توترا في الجامعة.

«الأطلسي» يمدد ولاية راسموس

بروكسل - «ا. ف. ب»: قررت الدول الـ28 الاعضاء في حلف شمال الاطلسي امس تمديد ولاية الامين العام للمنظمة اندرس فوغ راسموسن لمدة سنة حتى 31 يوليو 2014.

وكان راسموسن رئيس الوزراء الدنماركي السابق، عين امينا عاما للحلف الاطلسي لولاية واحدة من اربع سنوات اعتبارا من 1 اغسطس 2009.

واعلن الاطلسي في بيان «اثر مشاورات، وافق الحلفاء على سنة خامسة للامين العام اندرس فوغ راسموسن وتمديد ولايته حتى 31 يوليو 2014».

وهذا القرار تمت الموافقة عليه خلال اجتماع مجلس الاطلسي الذي ضم صباح الامس سفراء الدول الـ28 الاعضاء في مقر الحلف في بروكسل.

وجاء في البيان ان «الحلفاء سيواصلون دعم راسموسن في عمله المكرس لمتابعة مهام واهداف الاطلسي».

وتمديد ولاية راسموسن البالغ من العمر 59 عاما كان متوقعا فيما كانت تجري في الكواليس مناقشات حول خلافته لانه لا يمكن لامين عام الاطلسي ان يشغل ولايتين.

وعكست الصحافة الايطالية اهتماما بمنح هذا المنصب لوزير الخارجية السابق فرانكو فراتيني.

وعبر حصوله على سنة اضافية، سيتمكن راسموسن من انهاء مهمة الحلف في افغانستان التي تعتبر «اولوية» للحلف.

ومهمة ايساف التي اطلقت اثر اعتداءات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة ستنتهي في نهاية 2014 مع سحب القوات القتالية. واعلن راسموسن الاثنين عزمه وضع اللمسات الاخيرة «قبل نهاية 2013» على الخطوط العريضة للمهمة التي ستبدا بعد ذلك اعتبارا من 2015 «لتدريب ومساعدة وتقديم النصح» للقوات الوطنية الافغانية التي ستنتقل اليها كامل المسؤوليات الامنية في البلاد.

وبعد توليه عدة مناصب وزارية في السابق تراس راسموسن الحكومة الدنماركية من 2001 وحتى 2009.

«الأمن» يبدأ مناقشة التدخل العسكري في مالي.. اليوم

نيويورك «الامم المتحدة» - «ا. ف. ب»: اعلن سفير غواتيمالا جيرت روزنتال الذي يترأس مجلس الامن الدولي خلال اكتوبر ان المجلس سيعقد اليوم الخميس بعد الظهر مشاورات اولية حول طلب مالي ومجموعة دول غرب افريقيا للتدخل العسكري في شمال البلاد الذي تسيطر عليه حركات اسلامية موالية لتنظيم القاعدة.

وقال السفير «ستجرى مناقشات اولية الخميس حول الطريقة التي يعتزم بها مجلس الامن الرد على هذا الطلب واتوقع ان يعقد اجتماع ثان على الاقل خلال اكتوبر»، مضيفا «سيلزم الكثير من المناقشات بين اعضاء المجلس انفسهم قبل مناقشة الامر مع مجموعة غرب افريقيا».

وقال روزنتال ان اعضاء المجلس لا يزالون بحاجة الى تحديد «حجم العملية، وتبعاتها المالية».

وطلبت باماكو من الامم المتحدة الموافقة على نشر «قوة عسكرية دولية» في موازاة انتشار قوات من غرب افريقيا لمساعدتها في استعادة السيطرة على شمال البلاد.

وتعتبر فرنسا المسالة «عاجلة» كما وصفها الرئيس فرنسوا هولاند في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة الثلاثاء الماضي. وغداة اجتماع قمة حول الساحل على هامش الجمعية العامة قال وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس «دعونا منذ اسابيع عدة الى القيام بخطوات سريعة لانه ما دام المجتمع الدولي لا يتحرك فان هؤلاء الارهابيين يعززون صفوفهم».

وتابع «ينبغي الان اقناع عدد معين من الدول، ونحن نؤدي هذا الدور الى جانب الماليين، يجب اقناع الروس والصينيين والامريكيين واخرين ايضا».

ونفى فابيوس امكان قيام فرنسا بتدخل عسكري في مالي، وقال «علينا ان نكون يقظين جدا لان لدينا رهائن هناك. المطلوب مكافحة الارهاب وبذل اقصى جهد ممكن لاستعادة رهائننا في الوقت نفسه».

سفنها مازالت تدخل إلى المياه التي تعتبرها طوكيو تابعة لها

الصين تواصل استعراض عضلاتها في الجزر المتنازع عليها مع اليابان

سفينة صينية في المياه المحيطة بالجزر المتنازع عليها مع اليابان

طوكيو - «ا. ف. ب»: عادت ثلاث سفن حكومية صينية امس الى المياه المحيطة بالجزر الواقعة في بحر الصين الشمالي الخاضعة لسلطة اليابان لكن الصين تطالب بها، كما اعلن خفر السواحل اليابانيون.

وكانت السفن الثلاث نفسها بالاضافة الى سفينة رابعة دخلت امس الاول القطاع نفسه متجاهلة تحذيرات خفر السواحل اليابانيين وغادرت بعد حوالى ست ساعات.

وتكرر المشهد نفسه امس امام جزيرة كابوشيما. فقد وجه خفر السواحل اليابانيون تحذيرات لكنهم لم يحصلوا على اي رد من الجانب الصيني.

وقد ارتفعت حدة التوتر بين البلدين الجارين منذ ان اممت اليابان مطلع سبتمبر هذا الارخبيل الصغير الذي تسميه طوكيو سنكاكو وبكين دياويو.

ومنذ ذلك الحين، دخلت السفن الصينية لهيئة المراقبة البحرية وادارة الصيد، مرات عدة حدود المياه الاقليمية التي تمتد 22 كلم قبالة هذه الجزر. لكن منذ اسبوع لم تعد اي سفينة صينية الى الموقع.

ويبعد هذا الارخبيل غير الماهول 200 كلم شمال شرق سواحل تايوان و400 كلم غرب اوكيناوا «جنوب اليابان».

وتطالب به تايبيه ايضا، ودخل اسطول مؤلف من حوالى خمسين سفينة صيد تواكبها عشر سفن لخفر السواحل التايوانيين، هذه المياه الاقليمية في 25 سبتمبر ثم عادت الى تايوان.

وبالاضافة الى قيمتها الاستراتيجية، تحتوي هذه الجزر في اعماقها البحرية مخزونا من المحروقات.

وحصلت تظاهرات معادية لليابان وتخللتها اعمال عنف احيانا بمشاركة عشرات الاف الصينيين في منتصف سبتمبر في عدد كبير من المدن الصينية، ثم اوقفتها السلطات الصينية.

لكن التوتر ما زال حادا بين البلدين.

وفي 26 سبتمبر، وعلى هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة، شدد رئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا على ان هذه الجزر «جزء لا يتجزأ» من اليابان وانه «لا تسوية» حولها مع بكين.

وفي اليوم التالي، اتهم وزير الخارجية الصيني يانغ جيشي من على منصة الامم المتحدة اليابان بـ«سرقة» هذه الجزر من الصين، داعيا طوكيو الى «تصحيح اخطائها بتصرفات ملموسة وبالعودة الى طريق تسوية سلمية».

وارجات الصين من جهة اخرى احتفالا كان سيقام في الذكرى الاربعين لتطبيع العلاقات بين الصين واليابان.

فيستر فيلله استغل المناسبة للدعوة إلى المزيد من الاندماج في أوروبا

ألمانيا تحتفل بالذكرى الـ22 للوحدة

برلين - «كونا»: بدات امس في 16 ولاية المانية مراسم الاحتفال بالذكرى الـ22 للوحدة الالمانية التي تم الاتفاق عليها رسميا في الثالث اكتوبر من عام 1990.

وفيما شهدت معظم المدن الالمانية امس احتفالات متفرقة بالمناسبة تعتبر الحدث الابرز في المانيا في العقود الماضية استضافت العاصمة الباقارية ميونيخ جنوبي البلاد الاحتفال المركزي الذي بدا بقداس في كنيسة «سانت ميخائيل» وحضره اكثر من 1500 ضيف ابرزهم الرئيس الاتحادي يواخيم غاوك والمستشارة الاتحادية انغيلا مريكل ورئيس البرلمان الالماني «بوندستاغ» نوربرت لامرت.

ويعقب القداس احتفالات تستمر يومين وتستضيفها العاصمة الباقارية باعتبارها الرئيس الحالي لمجلس الولايات الالمانية «بوندسرات».

ويعتبر الاحتفال الرئيس الذي اقيم في دار الاوبرا في ميونيخ اهم احداث هذه الفعالية في هذا العام حيث القى رئيس البرلمان الالماني نوربرت لامرت خطابا وقف فيه على محطات الوحدة الالمانية وانجازاتها في التقريب بين الالمان الشرقيين ونظرائهم الغربيين وازالة الفروق بينهم لا سيما النفسية منها مشددا على ضرورة الوحدة الاوروبية كشرط لانجاح وحدة المانيا.

وفي العاصمة برلين استغل وزير الخارجية الالماني غيدو فيسترفيلله المناسبة من اجل الدعوة الى مزيد من الاندماج في اوروبا.

ونقل بيان صادر عن وزارة الخارجية الالمانية عن الوزير الاتحادي قوله ان مستقبل المانيا مرتبط بضرورة اتمام الوحدة الاوروبية الامر الذي يعني مواصلة جهود توحيد اوروبا باصرار.

واوضح فيسترفيلله ان دروس ازمة الديون في اليونان تشير الى ضرورة العمل على مزيد من الاندماج في اوروبا قائلا ان ازمة الديون في البلد الاوروبي الجنوبي تدعونا الى ضرورة تطوير المؤسسات اللازمة لمواصلة جهود الوحدة الاوروبية والى مزيد من الشفافية وتعزيز اواصر الديمقراطية.

جانب من احتفالات ألمانيا بذكرى الوحدة

روسيا تغازل جورجيا بـ «التطبيع»

موسكو - «ا. ف. ب»: تامل روسيا في «تطبيع علاقاتها» مع جورجيا بعد فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية، كما اعلنت امس وزارة الخارجية الروسية فيما العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ الحرب بينهما في 2008.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكسندر لوكاشيفيتش في بيان «من الواضح ان المجتمع الجورجي قد اختار التغيير. وفي نهاية المطاف، نامل في ان يتيح لجورجيا تطبيع علاقاتها مع جيرانها واقامة علاقات بناءة يسودها الاحترام».

واضاف ان «روسيا ترحب بهذا التطور».

ولا تقيم موسكو وتبليسي علاقات دبلوماسية منذ نزاعهما القصير في 2008 والذي اعترفت روسيا في نهايته باستقلال منطقتي اوسيتيا الجنوبية وابخازيا الجورجيتين الانفصاليتين والموليتين لروسيا.

وبعيد اعتراف الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي، العدو اللدود للكرملين، الثلاثاء بهزيمة حزبه في الانتخابات التشريعية، اعلن المليادير بيدزينا ايفانيشفيلي انه ينوي «تطبيع» العلاقات مع روسيا، مؤكدا في الوقت نفسه على امله في الانضمام الى حلف شمال الاطلسي، وهو طموح لا تنظر اليه موسكو بارتياح.

واشاد رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف منذ الثلاثاء بفوز ايفانيشفيلي، معتبرا ان البرلمان الجورجي بات يضم «قوى تسعى الى مزيد من الخطوات البناءة وتتحمل مزيدا من المسؤولية». واعلن من جهة اخرى استعداد حزب «روسيا الموحدة» الحاكم «لحوار حول مستقبل العلاقات الروسية الجورجية».

لكن الصحافة الروسية تعاملت امس بتحفظ مع فوز المعارضة، معتبرة ان الحكومة الجديدة لن تكون قادرة على ان تغير بشكل اساسي العلاقات مع موسكو.

ويقول الخبراء ان ايفانيشفيلي المعروف بتقربه من روسيا التي جمع فيها ثروته، لن يتساهل حول مسالة اوسيتيا الجنوبية وابخازيا البالغة الحساسية، وان موسكو لن تتراجع ايضا عن مواقفها.